

لم تغير السمكة خط سيرها ولا اتجاهها ابدا طوال تلك الليلة وأمسى الطقس باردا غياب الشمس فاخذ الكيس الذي يغطي صندوق الطعام حتى أصبح الكيس وسادة للخيط حيث صار في وضع مريح قليلا نهض العجوز ودقق في خط السير فقال : أنني افقد لمعان هافانا ولابد اننا نتجه اكثر نحو الشرق ولان خط السمكة يسير مستقيما قال : العجوز اتمنى لو كان الصبي معي لساعدني ، و لا ينبغي أن يكون الإنسان بمفرده في شيخوخته و عليه آن يأكل التونة قبل أن تفسد اخذ العجوز يشعر بالشفقة على السمكة العظيمة التي علقت بصنارته وقال : انها سمكة عجيبة وغريبة لم يحدث أن اصطدمت سمكة بهذه القوة وتذكر في تلك المره التي أصاب بصنارته سمكه من زوج المارلين وكان الذكر يدع الأنثى تأكل أولا ودائما وعندما وضعها في السفينه ظل الذكر بجانب السفينه غاصت اسماك التونة وغدت الشمس حارة الان ، وأحس بالعرق يتصلب على ظهره وهو يجذف ، وقال في نفسه : أستطيع أن أدع القارب ينساب مع التيار ، وأنام واضعا طرف الخيط حول إبهام قدمي ليوقظني ، وينبغي أن أمارس الصيد . ممارسة جيدة هذا النهار . مد يده الى الخيط وأمسك به .